

فاعلية الذات والثقة الرياضية والتوجه الرياضي وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي لدى مدرسي التربية الرياضية بمحافظة الأنبار

م. د. شيماء عبد الله رجب
المديرية العامة للتربية في محافظة الأنبار

M.Dr. Shaymaa Abdullah Rajab

General Directorate of Education in Anbar Province

Shymaaalraw098@gmail.com

تاريخ التقديم: 2023/3/1

تاريخ القبول: 2023/6/6

تاريخ النشر: 2023/7/1



[this work is licensed under a creative commons attribution 4.0 international license](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

المستخلص:

يهدف البحث :

1. التعرف على فاعلية الذات والثقة الرياضية والتوجه الرياضي ودافعية الإنجاز الرياضي لدى مدرسي التربية الرياضية بالمديرية العامة لتربية محافظة الأنبار .
 2. التعرف على نوع العلاقة ما بين فاعلية الذات مع دافعية الإنجاز الرياضي لدى مدرسي التربية الرياضية بالمديرية العامة لتربية محافظة الأنبار .
 3. التعرف على نوع العلاقة ما بين الثقة الرياضية مع دافعية الإنجاز الرياضي لدى مدرسي التربية الرياضية بالمديرية العامة لتربية محافظة الأنبار .
 4. التعرف على نوع العلاقة ما بين التوجه الرياضي مع دافعية الإنجاز الرياضي لدى مدرسي التربية الرياضية بالمديرية العامة لتربية محافظة الأنبار .
- واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، وتمثلت العينة البحث بمدرسي التربية الرياضية بالمديرية العامة لتربية محافظة الأنبار للعام الدراسي 2021 – 2022م والبالغ عددهم (194) مدرساً ، تم استخدام أربعة مقاييس في البحث هي (مقياس فاعلية الذات) و (مقياس الثقة الرياضية) و (مقياس التوجه الرياضي) و (مقياس دافعية الإنجاز الرياضي) وبعد معالجتها إحصائياً تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية :
1. وجود علاقة ارتباط معنوية بين مقياس فاعلية الذات مع مقياس دافعية الإنجاز الرياضي لدى مدرسي التربية الرياضية في المديرية العامة لتربية محافظة الأنبار.
 2. وجود علاقة ارتباط معنوية بين مقياس الثقة الرياضية مع مقياس دافعية الإنجاز الرياضي لدى مدرسي التربية الرياضية في المديرية العامة لتربية محافظة الأنبار.
 3. وجود علاقة ارتباط معنوية بين مقياس التوجه الرياضي مع مقياس دافعية الإنجاز الرياضي لدى مدرسي التربية الرياضية في المديرية العامة لتربية محافظة الأنبار.
- أما التوصيات فكانت :
1. التأكيد على أهمية ودور فاعلية الذات لمدرسي التربية الرياضية.
 2. التأكيد على أهمية ودور الثقة الرياضية لمدرسي التربية الرياضية.
 3. التأكيد على أهمية ودور التوجه الرياضي لمدرسي التربية الرياضية.
 4. ضرورة الاهتمام بالنتائج النهائية التي تم التوصل إليها عند تكليف مدرسي التربية الرياضية باي عمل يتعلق بالدرس أو بالنشاط الخارجي .

5. التأكيد على إجراء دراسات مشابهة لمقاييس أخرى لم يتم تناولها ومحاولة معرفة نوع العلاقة مع مقياس دافعية الإنجاز الرياضي لدى مدرسي التربية الرياضية .
6. ضرورة إجراء دراسة مشابهة وعلى مدرسات التربية الرياضية .
7. ضرورة إجراء دراسات مشابهة ولمتغيرات نفسية أخرى لم يتم تناولها بالدراسة الحالية .

التعريف بالبحث

المقدمة وأهمية البحث :

أصبح التطور سمة من سمات العصر الحديث والمتقدم في الميادين العلمية والتكنولوجية في سبيل الوصول إلى الرفاه في مجال خدمة الانسانية ، وتعد التربية الرياضية ميداناً مهماً وأداة فاعلة في إعداد الأفراد وتربيتهم بدنياً وذهنياً من خلال تطوير قدراتهم وإمكانياتهم الجسمية والفكرية للمشاركة الإيجابية في خدمة المجتمع وأن التطور الحاصل في الحركة الرياضية واتساع قاعدتها يعكس الوجه الحضاري لها والتي تتجلى صور التطور الرياضي في المحافل الرياضية الدولية والتي تعكس بصورة جلية مدى اهتمام الدول بالرياضة في تحقيق المراكز المتقدمة ، وأن مفهوم فاعلية الذات يدخل في تكوين الذات للرياضيين بصورة عامة ، فإذا كانت قناعاته بفاعليته عالية في مجال يعده مهماً فإن ذلك سوف يشكل مفهوماً إيجابياً عن ذاته والعكس صحيح ، فمدرس التربية الرياضية الذي لديه ثقة رياضية سوف يشكل اعتقاداً سليماً حول ما يستطيع فعله من أجل بذل الجهد والمثابرة للوصول إلى العمل المطلوب وأخذ التصرف المناسب خلال درس التربية الرياضية ، ولتحقيق ذلك يتطلب أن يكون لدى مدرسي التربية الرياضية أدراك عالي بقدراتهم البدنية والنفسية لتمكينهم من تحقيق أهدافهم ، إذ إن الإدراك له دور مهم في نمو سلوكهم وأنفعالاتهم ، كما أن فاعلية الذات لها دوراً هاماً في معرفة درجة التأثير على أداء المدرس وهي التي تعتبر العامل الحاسم في إنجاز أقصى أداء ولاسيما في مجال درس التربية الرياضية ، كما أن لنماذج الثقة الرياضية والتوجه الرياضي مكانة كبيرة في النظرية المعرفية الاجتماعية لا تقل أهمية عن نموذج فاعلية الذات والتي أتفتت جميعها على أن دافعية الإنجاز تكوين متعدد الأبعاد وأن مواقف الإنجاز هي المواقف التي يكون فيها الاهتمام الأكبر لمدرس التربية الرياضية بكفاءته الشخصية لمواجهة متطلبات الموقف ، كما أن دافعية الإنجاز الرياضي تعد أحد المتغيرات الأساسية التي تحدد مقدار ما يقوم به مدرس التربية الرياضية من أداء بهدف الوصول إلى مستوى أو درجة من الإنجاز علماً أنه في حالة غياب الشعور بدافعية الإنجاز وعدم تحقيق الهدف يمكن أن يطور مشاعر سلبية لدى مدرس التربية الرياضية والتي تتجلى بالإحباط والانسحاب .

ونظراً لأن أهمية البحث تكمن في جانب الأعداد النفسي لمدرس التربية الرياضية لذا إرتأت الباحثة أن تسلط الضوء على نوع العلاقة ما بين كل من فاعلية الذات والثقة الرياضية والتوجه الرياضي بدافعية الإنجاز الرياضي لدى مدرسي التربية الرياضية بالمديرية العامة لتربية محافظة الأنبار والتي قد تسهم نتائجه النهائية في وضع حقائق تخدم الباحثين والمدرسين .

مشكلة البحث :

مع التقدم السريع الذي طرأ على علم النفس لذا أصبح علم النفس الرياضي يشغل مكانة مهمة بين فروع هذا العلم على الرغم من أن الإنسان وعلى مر العصور هو نقطة البدء وهو الوسيلة للتطور الحديث في ظل التطورات الكبيرة التي شهدتها العالم ، وأن فاعلية الذات التي أحتلت المجال الرئيس لأهتمام الباحثين بعلم النفس الرياضي لها تأثيرها في الثقة بأنفسنا ولها طرقها المتضمنة في إنجاز الأداء وأكتساب الخبرة من خلال تخيل نماذج الآخرين والاقناع اللفظي ، أما الثقة الرياضية فإننا نجد أن مفهوم مدرسي التربية الرياضية لها يختلف وحسب المواقف الرياضية التنافسية باختلاف درجة ثقتهم بأنفسهم في تلك المواقف ، ومن خلال ارتباط الثقة الرياضية بفاعلية الذات فإنهما يشكلان قيمة هامة من قيم الإعداد النفسي للرياضي ، في حين التوجه الرياضي نحو تحقيق الهدف ما زال مهماً من ناحية البحث والدراسة لذا يكتنفه الغموض من الناحية التطبيقية على الرغم من تأثيره الكبير في مستوى الأداء الرياضي ، أما دافعية الإنجاز الرياضي في مجال علم النفس الرياضي فهي تهتم في تقويم الأداء الرياضي وخاصة فيما يتعلق بمواقف المنافسة الرياضية إضافة إلى معرفة متغير الدافعية الخارجية من خلال معرفة أثر المكافآت والجوائز والحوافز على الموقف الإنجازي لزيادة توجه مدرسي التربية الرياضية نحو دافع إنجاز النجاح وتجنب الفشل للأشترار في مواقف

الإنجاز وعدم تجنبها ، وقد لاحظت الباحثة بعدم وجود دراسة على حد علمها قد تناولت بعض النماذج المعرفية والمتمثلة بفاعلية الذات والثقة الرياضية والتوجه الرياضي ودافعية الإنجاز الرياضي تم تناولهما في دراسة واحدة لذا أرتأت أن تتناول بالبحث والدراسة والتفسير محاولة معرفة العلاقة التي ترتبط بها كل من فاعلية الذات والثقة الرياضية والتوجه الرياضي مع دافعية الإنجاز الرياضي لدى مدرسي التربية الرياضية بالمديرية العامة لتربية محافظة الأنبار والنتائج التي سيتم التوصل إليها تخدم الباحثين والمكتبة العلمية ومدرسي التربية الرياضية .

أهداف البحث :

1. التعرف على فاعلية الذات والثقة الرياضية والتوجه الرياضي ودافعية الإنجاز الرياضي لدى مدرسي التربية الرياضية بالمديرية العامة لتربية محافظة الأنبار .
2. التعرف على نوع العلاقة ما بين فاعلية الذات مع دافعية الإنجاز الرياضي لدى مدرسي التربية الرياضية بالمديرية العامة لتربية محافظة الأنبار .
3. التعرف على نوع العلاقة ما بين الثقة الرياضية مع دافعية الإنجاز الرياضي لدى مدرسي التربية الرياضية بالمديرية العامة لتربية محافظة الأنبار .
4. التعرف على نوع العلاقة ما بين التوجه الرياضي مع دافعية الإنجاز الرياضي لدى مدرسي التربية الرياضية بالمديرية العامة لتربية محافظة الأنبار .

مجالات البحث :

المجال البشري : مدرسي التربية الرياضية بالمديرية العامة لتربية محافظة الأنبار للعام 2021 – 2022م

المجال الزماني : المدة من 2022/3/15 لغاية 2022/5/19م .

المجال المكاني : المدارس المتوسطة والاعدادية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة الأنبار لعينة البحث.

3 – منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

3 – 1 منهج البحث :

أستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة المشكلة وأهدافها ، إذ أن المنهج "يمثل دراسة الحقائق والعلاقات المتبادلة بين تلك الحقائق والمتغيرات والتعمق بها" (وجيه : 2002 : 274) .

3 – 2 مجتمع البحث وعينته :

تمثل مجتمع البحث بمدرسي التربية الرياضية بالمديرية العامة لتربية محافظة الأنبار في المدارس المتوسطة والاعدادية للعام الدراسي 2021 – 2022م والبالغ عددهم (405) مدرساً والذين يدرسون في (195) مدرسة متوسطة واعدادية للبنين وفقاً للإحصاءات الرسمية للمديرية العامة لتربية الأنبار ، وقد تم استبعاد (205) مدرساً من العمل لعدم إكمال إجاباتهم على المقاييس وبذلك أستقر العمل على (194) مدرساً كعينة للدراسة بنسبة (47.901%) و(6) مدرسين كعينة أستطلاعية .

3 – 3 وسائل جمع البيانات والأجهزة والأدوات :

أستعانت الباحثة بالأجهزة والأدوات الآتية : (المراجع العربية والأجنبية ، شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت) ، الاختبارات والقياس ، المقابلات الشخصية ، أستمارة مقياس فاعلية الذات ، أستمارة مقياس الثقة الرياضية ، أستمارة مقياس التوجه الرياضي ، أستمارة مقياس دافعية الإنجاز الرياضي ، حاسبة شخصية نوع Dell ، البرنامج الجاهز (IBM SPSS Statistics Ver24) للمعالجات الإحصائية) .

3 – 4 خطوات تنفيذ البحث :

قامت الباحثة باستخدام أربعة مقاييس الأول (لفاعلية الذات) (وفاء: 2005 : 91) والثاني (لثقة الرياضية) (عمرو: 2013 : 66-67) والثالث (للتوجه الرياضي) (علاوي: 1998 : 192) والرابع (لدافعية الإنجاز الرياضي) (علاوي: 1998 : 181-182) علماً بأن المقاييس سبق وأن تم تقنينها على البيئة العراقية وتم تطبيقها وأستخدمت في دراسات سابقة لذلك تم الاعتماد عليها ، وفيما يأتي توضيح المقاييس :

أولاً/ مقياس فاعلية الذات :

أستخدمت الباحثة مقياس (فاعلية الذات) الذي صممه (وفاء تركي 2005م) والذي يتضمن (5) أبعاد وبواقع (24) فقرة وكالتالي :

1. بعد فاعلية الذات العقلية والأنفعالية والذي يقيس (9) فقرات هي (22 ، 5 ، 4 ، 23 ، 21 ، 6 ، 1 ، 3 ، 19) .
 2. بعد فاعلية الذات الإجتماعية والذي يقيس (3) فقرات هي (40 ، 41 ، 36) .
 3. بعد الذات المهارية والذي يقيس (4) فقرات هي (57 ، 56 ، 58 ، 53) .
 4. بعد فاعلية الذات البدنية والذي يقيس (4) فقرات هي (49 ، 52 ، 47 ، 51) .
 5. بعد الذات التوقعية والذي يقيس (4) فقرات هي (15 ، 16 ، 17 ، 11) .
- يحتوي المقياس على (17) فقرة إيجابية و (7) فقرات سلبية ، وتصحح العبارات الإيجابية كما يأتي (4 ، 3 ، 2 ، 1) للإجابة (لا تنطبق أبداً عليّ ، تنطبق بدرجة قليلة عليّ ، تنطبق بدرجة متوسطة عليّ ، تنطبق بدرجة كبيرة عليّ) ، أما إذا كانت العبارات سلبية فيكون تصحيح المقياس (1 ، 2 ، 3 ، 4) للإجابة (لا تنطبق أبداً عليّ ، تنطبق بدرجة قليلة عليّ ، تنطبق بدرجة متوسطة عليّ ، تنطبق بدرجة كبيرة عليّ) ، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (96) درجة كحد أعلى و(24) درجة كحد أدنى .

ثانياً / مقياس الثقة الرياضية :

أستخدمت الباحثة مقياس (الثقة الرياضية) الذي أعده (عمرو حسن 2013م) ويتضمن المقياس (4) أبعاد وبواقع (49) فقرة وكالتالي :

1. بعد قدرة الرياضي على إدارة ذاته ويتضمن (14) فقرة .
 2. بعد قدرة الرياضي على مواجهة الضغوط ويتضمن (13) فقرة .
 3. بعد أهنزاز إمكانات الرياضي ويتضمن (14) فقرة .
 4. بعد أخلاقيات الرياضي ويتضمن (8) فقرات .
- وللمقياس درجة إستجابة وفق ميزان تقدير ثلاثي (3 - 2 - 1) وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (147) درجة كحد أعلى و(49) درجة كحد أدنى ويحتوي المقياس على (36) فقرة إيجابية و(13) فقرة سلبية .

ثالثاً / مقياس التوجه الرياضي :

أستخدمت الباحثة مقياس (التوجه الرياضي) الذي صممه (ديانا جل Dyana Gill) والذي يتكون من (25) فقرة بالأصل ، وقد قام (محمد حسن 1998م) بتعريبه على البيئة العربية وأصبح يتكون من (3) أبعاد وبواقع (25) فقرة هي :

1. بعد توجه التنافسية ويضم (13) فقرة هي (1 ، 3 ، 7 ، 9 ، 11 ، 15 ، 17 ، 19 ، 21 ، 23 ، 25) .
 2. بعد توجه الفوز ويضم (6) فقرات هي (2 ، 6 ، 10 ، 14 ، 18 ، 22) .
 3. بعد توجه الهدف ويضم (6) فقرات هي (4 ، 8 ، 12 ، 16 ، 20 ، 24) .
- وتكون الإجابة عنه من خلال خمسة بدائل هي (بدرجة كبيرة جداً ، بدرجة كبيرة ، بدرجة متوسطة ، بدرجة قليلة ، بدرجة قليلة جداً) ، علماً بأن جميع الفقرات إيجابية .

رابعاً / مقياس دافعية الإنجاز الرياضي :

أستخدمت الباحثة مقياس (دافعية الإنجاز الرياضي) الذي قام بتصميمه (جو وليس Go Willis 1982م) والذي يتكون من (40) فقرة بالأصل وقد قام (محمد حسن 1998م) بتعريبه على البيئة العربية وأصبح بصيغته النهائية يتكون (20) فقرة ويقاس هذا المقياس بعدين هما :

1. بعد دافع النجاح ويتضمن (10) فقرات .
 2. بعد دافع تجنب الفشل ويتضمن (10) فقرات .
- علماً بأن المقياس يحتوي على (14) فقرة إيجابية و (6) فقرات سلبية ، وكانت الإجابة عن فقرات المقياس الموجبة من خلال خمسة بدائل (5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1) للإجابة (بدرجة كبيرة جداً ، بدرجة كبيرة ، بدرجة متوسطة ، بدرجة قليلة ، بدرجة قليلة جداً) أما الفقرات السلبية فتكون الإجابة (1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5) للإجابة

(بدرجة كبيرة جداً ، بدرجة كبيرة ، بدرجة متوسطة ، بدرجة قليلة ، بدرجة قليلة جداً) ، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (120) درجة كحد أعلى و(20) درجة كحد أدنى .

3 - 5 التجربة الاستطلاعية :

قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية بتاريخ 2022/3/15م على (6) مدرسين للتربية الرياضية من مدارس المديرية العامة لتربية محافظة الأنبار للعام الدراسي 2021 - 2022م وتم أستبعادهما من عينة العمل الرئيسية ، وتم إعادة التجربة بتاريخ 2022 /3/20م وكان الهدف من إجراء التجربة هو التأكد من وضوح فقرات المقاييس ومدى ملائمتها للبيئة العراقية من ناحية سهولة وصعوبة الفقرات قبل إجراء التجربة الرئيسية لذا تم إجراء التجربة من أجل أستخراج الأسس العلمية للمقاييس من ناحية الصدق والثبات والموضوعية للمقياسين وكالاتي :

أولاً/ صدق المقاييس :

قامت الباحثة بعرض المقاييس على الخبراء والمختصين في مجال علم النفس وفي الاختبارات والقياس لتقدير مدى ملائمتها لعينة البحث وللبيئة العراقية وقد اتفقوا جميعاً على صلاحية المقاييس وبذلك حصلت الباحثة على الصدق الظاهري للمقياسين وحسب وجهة نظر الخبراء .

ثانياً/ ثبات المقاييس :

قامت الباحثة بحساب ثبات (مقياس فاعلية الذات) بثلاث طرق هي (الاختبار وإعادة الاختبار) و(التجزئة النصفية) و(معامل ألفا كرونباخ) للإتساق الداخلي (القيسي: 2020 : 287) ، ففي (طريقة الإختبار وإعادة الإختبار) تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون بين درجات التطبيقين وبلغت القيمة المحسوبة (0.833) وقيمة مستوى الدلالة (Sig) لها (0.001) وهي أصغر من قيمة مستوى الدلالة المعتمد (0.05) لذا يعتبر المقياس ذو ثبات عالي ، أما (بطريقة التجزئة النصفية) فقد تم تقسيم فقرات المقياس إلى مجموعتين مجموعة الفقرات التي تحمل أعداداً فردية ومجموعة الفقرات التي تحمل أعداداً زوجية وباستخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون بين درجات المجموعتين بلغ معامل الارتباط (0.840) وبعد تصحيحه بمعادلة (سبيرمان- براون) أصبح معامل ثبات المقياس (0.955) لأن معامل الارتباط يمثل معامل ثبات نصف الإختبار ، أما في طريقة (معامل ألفا كرونباخ) للإتساق الداخلي فقد بلغت قيمته (0.862) .

أما (مقياس الثقة الرياضية) فتم حساب الثبات له بثلاث طرق هي (الاختبار وإعادة الاختبار) و(معادلة جتمان للتجزئة النصفية) و(معامل ألفا كرونباخ) ، ففي (طريقة الإختبار وإعادة الاختبار) تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون بين درجات التطبيقين وبلغت القيمة المحسوبة (0.847) وقيمة مستوى الدلالة (Sig) لها (0.000) وهي أصغر من قيمة مستوى الدلالة المعتمد (0.05) لذا يعتبر المقياس ذو ثبات عالي ، أما (بطريقة معادلة جتمان) وباستخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون الذي بلغت قيمته (0.866) ، أما في طريقة (معامل ألفا كرونباخ) فقد بلغت قيمته (0.901) .

أما (مقياس التوجه الرياضي) فتم حساب الثبات له بثلاث طرق هي (الاختبار وإعادة الاختبار) و(معادلة جتمان للتجزئة النصفية) و(معامل ألفا كرونباخ) ، ففي (طريقة الإختبار وإعادة الاختبار) تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون بين درجات التطبيقين وبلغت القيمة المحسوبة (0.880) وقيمة مستوى الدلالة (Sig) لها (0.002) وهي أصغر من قيمة مستوى الدلالة المعتمد (0.05) لذا يعتبر المقياس ذو ثبات عالي ، أما (بطريقة معادلة جتمان) وباستخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون الذي بلغت قيمته (0.833) ، أما في طريقة (معامل ألفا كرونباخ) فقد بلغت قيمته (0.911) .

أما (مقياس دافعية الإنجاز الرياضي) فتم حساب الثبات له بثلاث طرق هي (الاختبار وإعادة الاختبار) و(التجزئة النصفية) و(معامل ألفا كرونباخ) ، ففي (طريقة الإختبار وإعادة الاختبار) تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون بين درجات التطبيقين وبلغت القيمة المحسوبة (0.856) وقيمة مستوى الدلالة (Sig) لها (0.002) وهي أصغر من قيمة مستوى الدلالة المعتمد (0.05) لذا يعتبر المقياس ذو ثبات عالي ، أما (بطريقة التجزئة النصفية) فقد تم تقسيم فقرات المقياس إلى مجموعتين مجموعة الفقرات التي تحمل أعداداً فردية ومجموعة الفقرات التي تحمل أعداداً زوجية وباستخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون بين درجات المجموعتين بلغ معامل الارتباط (0.872) وبعد تصحيحه بمعادلة (سبيرمان- براون) أصبح معامل

ثبات المقياس (0.965) لأن معامل الارتباط يمثل معامل ثبات نصف الاختبار ، أما في طريقة (معامل ألفا كرونباخ) للإتساق الداخلي فقد بلغت قيمته (0.934) .

ثالثاً / موضوعية المقاييس :

قامت الباحثة بحساب قيمة معامل الارتباط البسيط لبيرسون بين درجات الحكيم الأول والثاني للدرجة الكلية لجميع المقاييس وتم التوصل بكونها تمتاز بالموضوعية نظراً لكون قيمها المحسوبة بلغت على التوالي (0.968 ، 0.932 ، 0.911 ، 0.927) وقيم مستوى الدلالة (Sig) لها على التوالي (0.000 ، 0.000 ، 0.000 ، 0.000) والتي هي أصغر من قيمة مستوى الدلالة المعتمد (0.05) .

3 - 6 التجربة الرئيسية :

قامت الباحثة بإجراء التجربة الرئيسية بتاريخ 2022 / 4 / 3م على (195) مدرساً للتربية الرياضية في المدارس المتوسطة والاعدادية بالمديرية العامة لتربية محافظة الأنبار وذلك من خلال توزيع إستمارات مقاييس (فاعلية الذات والثقة الرياضية والتوجه الرياضي ودافعية الإنجاز الرياضي) عليهم ، وقد تم توضيح أهمية كل مقياس لغرض البحث العلمي والتأكيد على سرية الأسم ، كما تم التأكيد على الدقة في الإجابة وعدم ترك أي فقرة بدون الإجابة عليها كي لا يتم أهمال الاستمارة ، وأخيراً تم جمع البيانات وتفريغها من أجل معالجتها إحصائياً .

3 - 7 القوانين الإحصائية :

تم معالجة البيانات بواسطة البرنامج الجاهز (IBM SPSS Statistics Ver24) لإستخراج (الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، الوسيط ، معامل الإلتواء ، معامل الارتباط البسيط لبيرسون ، معاملة جتمان ، معامل ألفا كرونباخ) .

4 - عرض وتحليل ومناقشة النتائج :

4 - 1 عرض وتحليل نتائج مقاييس فاعلية الذات والثقة الرياضية والتوجه الرياضي ودافعية الإنجاز الرياضي :

قامت الباحثة بإستخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والوسيط ومعامل الإلتواء لجميع المقاييس (فاعلية الذات ، الثقة الرياضية ، التوجه الرياضي ، دافعية الإنجاز الرياضي) وكما في الجدول (1).

الجدول (1)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والوسيط وقيم معامل الإلتواء لمقاييس فاعلية الذات والثقة الرياضية والتوجه الرياضي ودافعية الإنجاز الرياضي

ت	المقاييس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الإلتواء
1	فاعلية الذات	81.661	2.337	82	-0.435
2	الثقة الرياضية	138.456	2.857	139	-0.571
3	التوجه الرياضي	117.861	2.874	119	-1.188
4	دافعية الإنجاز الرياضي	115.543	2.456	115	0.663

من خلال الجدول (1) يتضح أن جميع قيم معاملات الإلتواء ولجميع المقاييس كانت أقل من (±3) مما يدل على تجانس العينة وحسن توزيعها تحت منحني التوزيع الطبيعي .

4 - 2 عرض وتحليل ومناقشة علاقة فاعلية الذات والثقة الرياضية والتوجه الرياضي مع دافعية الإنجاز الرياضي :

قامت الباحثة بإستخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون لإيجاد العلاقة ما بين كل من (فاعلية الذات والثقة الرياضية والتوجه الرياضي) مع دافعية الإنجاز الرياضي لمدرسي التربية الرياضية في المديرية العامة لتربية محافظة الأنبار وتم التوصل لوجود علاقة ارتباط معنوية بين جميع المقاييس وذلك لكون جميع قيم

معاملات الارتباط المحسوبة كانت ذات مستوى دلالة (Sig) أصغر من مستوى المعنوية المعتمدة والبالغة 0.05 مما يدل على وجود علاقة ارتباط معنوية عند درجة حرية (193) وبمستوى دلالة 0.05 وكما في الجدول (2) .

الجدول (2)

يوضح معامل ارتباط فاعلية الذات والثقة الرياضية والتوجه الرياضي مع دافعية الإنجاز الرياضي

ت	المقاييس	دافعية الإنجاز الرياضي	Sig	الدلالة
1	فاعلية الذات	0.239	0.001	معنوي
2	الثقة الرياضية	0.158	0.027	معنوي
3	التوجه الرياضي	0.366	0.002	معنوي

أن النتيجة التي توصلت إليها الباحثة تعد نتيجة منطقية لأن مدرسي التربية الرياضية الذين يمتلكون الفاعلية أو الكفاءة تكون قدرتهم على مواجهة التحديات أكبر ممن لا يمتلكون الفاعلية لأن الذين يمتلكون فاعلية الذات العالية غالباً ما يتوقعون النجاح مما يزيد من مستوى دافعيتهم نحو تحقيق أفضل أداء ممكن والوصول إلى حلول فعالة لما قد يعترضهم من مشكلات ، أن النتيجة التي توصلت إليها الباحثة تتفق مع ما ذكره (Maddux, J.E. et al., 1995) " أن فاعلية الذات ليست سمة من سمات الشخصية ولا تقاس على هذا الأساس ولكنها تقاس بوصفها توقعات محددة ترتبط بسلوك محدد في موقف محدد وهذه التوقعات قابلة للتعميم عبر المواقف المختلفة بناءً على مدى التشابه بينهما من حيث المهارات المتطلبة " (Maddux: 1995: 33) ، وتتفق مع ما أكدته (نسيمة حمدي وداود نزيه 2000م) نقلاً عن (ماديوكس Maddux 1995) " أن فاعلية الذات يمكن أن تشمل أيضاً سلوك المبادرة والمثابرة لدى الفرد والذي يعتمد على أحكام الفرد وتوقعاته المتعلقة بمهاراته السلوكية ومدى كفايتها في التعامل بنجاح مع تحديات البيئة والظروف المحيطة وهذه العوامل تلعب دوراً مهماً في التكيف النفسي الناجح والذي يعبر عن قدرة الفرد في ضبط سلوكه وبيئته وأفكاره ومشاعره وصولاً إلى القدرة الأفضل للتعامل مع ضغوط المنافسة التي يتم من خلالها إدراك الموقف معرفياً بصورة أفضل وصولاً إلى تحقيق أفضل الإنجازات الرياضية " (نسيمة و داود : 2000: 45).

وتتفق مع ما أشار إليه (أسامة كامل 2000م) " أنه عندما يشعر اللاعب بالثقة بالنفس فإنه يصبح أكثر جدوى وإسترخاء في المواقف أو الظروف الضاغطة وهذه الحالة العقلية والجسمية تسمح له أن يتصرف بنجاح في بعض مواقف الأداء الحرجة " (أسامة: 2000: 305) ، كما أن الباحثة ترى أن مدرسي التربية الرياضية الذين تكون لديهم ثقة بنفسهم سيكون لديهم الحافز الكبير والدافع للإنجاز وأن الإنجازات لا تعتمد على تطور القابليات البدنية والمهارية فقط بل تتأثر أيضاً بعوامل نفسية عديدة كالذواضع والرغبات والقناعات والإدراك والتفكير والإستعداد النفسي ، أن النتيجة التي توصلت إليها الباحثة تتفق مع ما ذكره (محمد حسن 1998م) نقلاً عن دراسات فيلي (Vealy 1986) " أن الثقة الرياضية العالية تعد من بين أهم العوامل التي تميز الأفراد ذوي دافعية الإنجاز العالية مؤكدة أن مصطلح (الثقة بالنفس) يتشابه مع مفهوم الدافعية الداخلية أو الدافع لتحقيق النجاح في إطار نظرية (حاجة الإنجاز) لان الفرد الذي يتميز بالثقة العالية يمتلك المزيد من الدافعية للإنجاز " (علاوي: 1998: 287) ، وتتفق أيضاً مع دراسة (أحمد محمد ومايسة أحمد 1992م) " في أن الدافعية للإنجاز هي دافع يتولد لدى الفرد ويحثه على التنافس في مواقف تتضمن مستويات من الإمتياز والتفوق ويتضمن الدافع للإنجاز أنماطاً وأنواعاً متباينة من السلوك ويندخل فيه عنصر التحدي " (أحمد و مايسة: 1992: 169) ، وتتفق مع ما أشار إليه (شونك Schunk 1995) " الذي أعتبر أن فاعلية الذات هي جزء من الثقة بالنفس وأن تطويرها يسهم بزيادة الثقة بالنفس عند الأداء الرياضي كما أكد أن فاعلية الذات هي ليست المؤثر الوحيد على الأداء وأن الدرجة العالية من فاعلية الذات سوف لن تؤدي إلى أداء عالٍ عندما يكون هناك نقص في الثقة بالنفس " (Schunk: 1995: 133) ، وتتفق مع ما أشار له

(محمد حسن 1998م) نقلاً عن دراسات (فيلي 1986 Vealy) " أن الثقة الرياضية العالية تعد من بين أهم العوامل التي تميز الأفراد ذوي دافعية الإنجاز العالية مؤكدة أن مصطلح الثقة بالنفس يتشابه مع مفهوم الدافعية الداخلية أو الدافع لتحقيق النجاح في إطار نظرية حاجة الإنجاز لأن الفرد الذي يتميز بالثقة العالية يمتلك المزيد من الدافعية للإنجاز " (علاوي: 1998: 289) ، كما تتفق أيضاً مع ما ذكره (أسامة كامل 2000م) " أن الثقة بالنفس تؤثر في إستراتيجية اللعب وترتبط بمفهوم اللعب من أجل الفوز أو تجنب الخسارة وعلى الرغم من التشابه القائم بين هذين المفهومين ولكنهما يؤديان إلى أسلوبين مختلفين جداً في اللعب فالرياضيون الذين يتميزون بالثقة يميلون إلى اللعب لتحقيق المكسب وهم عادة لا يخافون المحاولة والمبادرة ولهم سيطرة واستفادة من ظروف المنافسة ، أما إذا كان الرياضيون يفتقدون للثقة فإنهم يميلون إلى اللعب لتجنب الخسارة وخوفاً من الفشل ويكونون مترددين ويحاولون تجنب حدوث الأخطاء " (أسامة: 2000: 306) ، كما وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما أشار له (محمد حسن 1998م) حول الافتراضات والنماذج الأساسية في مجال التوجه الرياضي لكل من (ميهر ونيكولاس Meher and Nekolas) والذان أشارا إلى أن دافعية الإنجاز يمكن أن تأخذ العديد من الأشكال والتي تشتق من الأهداف الأساسية للفرد للاشتراك في سلوك إنجاز معين وكذلك طبقاً لمفهوم الفرد المقترن بنجاح أو فشل مثل هذا السلوك ومن هذا المنطلق فإن تحقيق الهدف يشكل أمراً مرغوباً لدى الفرد ويشعر بكفاءته (علاوي: 1998: 289) ، وتتفق أيضاً مع ما ذكره (Robert N. Singer, et al 2001) نقلاً عن (أيمز 1992 Aemes) " بأن توجه الهدف الفردي قد يتأثر بالمناخ الدافعي الذي يوجده اللاعبون وأن الدافعية نحو الأداء تساهم في زيادة القدرة على تحسين أو توجه المهمة والذي بدوره يتبنى المبادئ المتعلقة بتحسين الأجواء التي تساهم في زيادة الدافعية نحو الإنجاز الرياضي مستنداً بذلك على استخدام نماذج التمثيل المعرفي التي تعتمد على الإدراك والكفاءة وفاعلية الذات التي يحتاجها اللاعب في أدائه الرياضي " (Robert.N: 2001: 813) ، وتتفق أيضاً مع ذكره (أسامة كامل 2000) " أن قيمة الثقة في مساعدة الرياضي على التفكير الإيجابي المؤدي إلى النجاح والتفوق بدلاً من التفكير السلبي الذي يحاول تجنب الفشل فالواقع أن الثقة تجعل الرياضي يركز عملياته العقلية في تطوير الأداء الأفضل " (أسامة: 2000: 129) ، كما تتفق مع ما توصلت إليه (رؤى مهدي 2011م) " بعدم وجود فروق دالة إحصائية لفاعلية الذات وفق متغيرات الجنس (ذكور ، إناث) والتحصيل الدراسي (علمي ، إنساني) " (رؤى: 2011: 138) ، كما يشير (فراس طالب و ظافر الناموس 2012م) نقلاً عن (محمد حسن 2009م) أن " التوجه يرتبط بمحاولة اللاعب الرياضي الاشتراك في المنافسة الرياضية بهدف الفوز بالميداليات أو البطولات والتغلب على منافسيه ومحاولة مقارنة مستواه بمستوى الآخرين وتجنب الهزيمة بقدر الإمكان ويشعر بالفخر والزهو عند الفوز لإدراكه بقدراته العالية ولكنه يحزن عندما يهزم لإدراكه بأنه يمتلك قدرات منخفضة " (فراس و ظافر: 2012: 387) ، وبذلك تم تحقيق أهداف البحث .

الاستنتاجات والتوصيات :

الاستنتاجات :

1. وجود علاقة ارتباط معنوية بين مقياس فاعلية الذات مع مقياس دافعية الإنجاز الرياضي لدى مدرسي التربية الرياضية في المديرية العامة لتربية محافظة الأنبار .
2. وجود علاقة ارتباط معنوية بين مقياس الثقة الرياضية مع مقياس دافعية الإنجاز الرياضي لدى مدرسي التربية الرياضية في المديرية العامة لتربية محافظة الأنبار .
3. وجود علاقة ارتباط معنوية بين مقياس التوجه الرياضي مع مقياس دافعية الإنجاز الرياضي لدى مدرسي التربية الرياضية في المديرية العامة لتربية محافظة الأنبار .

2 - 5 التوصيات :

1. التأكيد على أهمية ودور فاعلية الذات لمدرسي التربية الرياضية .
2. التأكيد على أهمية ودور الثقة الرياضية لمدرسي التربية الرياضية .
3. التأكيد على أهمية ودور التوجه الرياضي لمدرسي التربية الرياضية .

4. ضرورة الاهتمام بالنتائج النهائية التي تم التوصل إليها عند تكليف مدرسي التربية الرياضية باي عمل يتعلق بالدرس أو بالنشاط الخارجي .
5. التأكيد على إجراء دراسات مشابهة لمقاييس أخرى لم يتم تناولها ومحاولة معرفة نوع العلاقة مع مقياس دافعية الإنجاز الرياضي لدى مدرسي التربية الرياضية .
6. ضرورة إجراء دراسة مشابهة وعلى مدرسات التربية الرياضية .
7. ضرورة إجراء دراسات مشابهة ولتغيرات نفسية أخرى لم يتم تناولها بالدراسة الحالية .

المصادر العربية والاجنبية

- أسامة كامل راتب ؛ تدريب المهارات النفسية (تطبيقات في المجال الرياضي) : ط1 ، (دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، القاهرة ، 2000) .
- أحمد محمد عبد الخالق ومايصة أحمد النبال ؛ الدافعية للإنجاز وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية لدى عينة من تلاميذ المدارس الابتدائية وتلميذاتها بدولة قطر "دراسة عاملية مقارنة" ، بحث منشور في مجلة مركز البحوث التربوية ، العدد (2) ، السنة الأولى ، (الدوحة ، قطر ، 1992) .
- ثائر داود سلمان القيسي ؛ الطرق الإحصائية لحساب صدق وثبات الاختبارات والمقاييس باستخدام IBM SPSS Statistics Version24 ، ط1 : (دار أمجد للنشر والتوزيع ، الملكة الأردنية الهاشمية ، عمان ، 2020) .
- عمرو حسن أحمد ؛ بناء مقياس الثقة الرياضية للاعبين المستويات العليا ، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة - مصر ، العدد 21 ، 2013 .
- محمد حسن علاوي ؛ موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين : ط1 ، (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 1998) .
- محمد حسن علاوي ؛ مدخل في علم النفس الرياضي ، ط1 : (مركز الكتاب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر ، 1998) .
- نسيم حمدي وداود نزيه ؛ علاقة الفاعلية الذاتية المدركة بالكتابة والتوتر لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية ، مجلة دراسات العلوم التربوية : المجلد (27) ، العدد (1) ، 2000 .
- وجيه محجوب ؛ أصول البحث العلمي ومناهجه : ط1 ، (عمان ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، 2002) .
- وفاء تركي مزعل الغريزي ؛ الفاعلية الذاتية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي والسلوك التنافسي لدى لاعبي الدوري الممتاز والنخبة بكرة اليد في العراق : أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنات - جامعة بغداد ، 2005 .
- رؤى مهدي جابر البعاج ؛ فاعلية الذات وعلاقتها بموقع الضبط لدى طلبة الجامعة : رسالة ماجستير ، كلية التربية - ابن الهيثم ، جامعة بغداد ، 2011 .
- فراس طالب حمادي ، ظافر ناموس خلف ؛ الفاعلية الذاتية وعلاقتها بدافعية الإنجاز والسلوك التنافسي لدى لاعبي المبارزة : مجلة كلية التربية الأساسية ، جامعة بابل ، العدد (7) أيار 2012 .

● Rober t N. Singer, et al. : Handbook of sport psychology second edition, printed in the United States of America by John Wiley and Sons. Inc. New York.2001.

● Madd ux, J.E. et al.,: Self efficacy theory : An introduction An introduction J.E. Maddux (Ed), Self-efficacy, adaptation and adjustment : theory, research, and application,New York. Plenum Press.1995.

-
- Schunk, D.H.,: Self-efficacy and education and instruction, In J.E. Maddux (ed.), Self-efficacy, adaptation, and adjustment : Theory research and application,New York Plenum Press.1995.